مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي

الادارة بميدان الخديوي اسماعيل بعمارة بحري حرف C
تليفون رقم ٥٦٢٤٢

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة
انشئت في جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض
ونقلت عام ١٩٣٧ الى القاهرة حيث تصدر باللغة العربية كل اسبوع

قيمة الاشتراك السنوي
١٠٠ قرش في مصر
٢٠٠ قرش في الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

ثمن العدد ١٠ مليمات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم احزاب ولا زعماء كل يزول وينقضي اما الحمى فوديعة الآباء للابناء — علي الغاياتي

قال الله تعالى في كتابه المجيد :

« ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيراً * إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا * فأولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفواً غفوراً * ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفوراً رحيماً * »

القصر العامر

جلالة الملك

السبت ٢٨ يوليه — انتقل صاحب الجلالة الى عاصمة ملكه الثانية ، وقوبل بين العاصمتين بحفاوة الشعب وولائه ، كما استقبل في الاسكندرية استقبالا رائعا .

الاحد ٢٩ — اقيمت حفلة شاي ملكية كبرى بقصر رأس التين العامر بمناسبة ذكرى تولي جلالة الملك سلطته الدستورية في مثل هذا اليوم من عام ١٩٣٧ .

الاثنين ٣٠ — احتفل بيوم العلم في قصر رأس التين ايضا حسب السنة الحميدة التي استنها الفاروق ، اعزه الله . وقد تفضل جلالته بمصافحة الاوائل من الطلبة والطالبات الذين اتموا دراستهم هذا العام في مختلف المعاهد العلمية ، وتناول الشاي معهم في حديقة القصر ، ثم وجه اليهم من مكتبه الرسالة الملكية التالية التي سجلتها واذاعتها محطة الاذاعة :

رسالة الفاروق الى الشباب

يا شباب العلم :

احييكم واحيي مصر فيكم ، ولئن سرني نجاحكم ، فقد ضاعف سروري ان هذا النجاح هيأ لي ان اراكم بعيني وان اصافحكم بيدي ، وان احس معكم ما تجيش به صدوركم وخواطركم من احلام ، ومن آمال .

لقد نجحتم في امتحانكم ، وبقي ان تنجحوا في امتحان الحياة ، فاتخذوا لذلك اهبتكم ، فان نجاحكم لا يحسب لكم بقدر ما يحسب لمصر .. مصر التي ينبغي ان نبذل جميعا في خدمتها كل ما نستطيع لاسعادها واعلاء شأنها .

ان هذا الامتحان يتطلب منكم ايمانا وعملا ، يتطلب تقديسا للمثل العالية ، فلا تتهاونوا فيما يمس الدين والشرف ، يتطلب مثابرة على العلم والمعرفة ، فلا تقنعوا بما علمتم وما تعلمتم ، يتطلب ذاكرة قادرة على ان تذكر دائما وان تنسى احيانا ، تنسى الخطأ الذي يصيب الفرد ، ولا تنسى الخطيئة التي تصيب الوطن .

انكم يا شباب الجامعات والمعاهد ، فتيات وفتيانا ، الجيش الدائم لمصر . ان مهمة الجيوش المحاربة تنتهي بانتهاء الحرب اما جيش الشباب فان مهمته تظل قائمة في الحرب والسلم معا .

ان عليكم ان تحاربوا الفقر والمرض والجهل والخوف ، وان تهيئوا للعامل والفلاح حياة سعيدة كريمة ، وان كان لكل جيش نشيد تسير خطى الجنود على نغماته ، فليكن لجيشكم نشيد جديد ، نغمته الايمان بحق بلادكم ، وحق الفقير في ان يعيش ، وحق المريض في ان يصح ، وحق الجاهل في ان يتعلم ، وحق الخائف في ان يطمئن .

ايها الشباب :

انكم لتذكرون ان الاسرة العلوية ، وعلى رأسها جدي محمد علي ، كان اهتمامها كبيرا بنشر العلم بين طبقات الشعب ، فكان لذلك اثره في ايقاظه ، وبدء نهضته ، ثم جاء والدي طيب الله ثراه ، تشد ازره اسرته ، فوهب لمصر الجامعة التي تحمل اسمه ، ومنذ سنتين مضتا رأيتكم في مثل هذا اليوم ، وتحدثت اليكم ، وتحدثتم الي ، فشاهدت اجساما لا تشعر بهذا النبوغ الذي اجتمعنا لنكرمه ، فكانت فكرة المدينة الجامعية ، وكان العمل على انشائها ، فقمت ، ومعي اخواتي واسرتي ، لنكمل البناء الذي شاده الآباء ، فتجمعون في ظله الى نبوغكم في العلوم تفوقكم في متانة الاخلاق وصحة الاجسام ، وقريبا يجني الطلاب ثماره وينعمون بمزاياه .

ذلك فضل الله ، فاذكروه واذكروا مصر تذكركم ، فانكم ايها الشباب ان ذكرتموها فلن يستطيع احد ان ينساها .

الهجرة الثانية

كان من اسباب عودتي الى مصر بعد هجرتي الى سويسرا واقامتي بها سبعة وعشرين عاما وعود وآمال لم تتحقق ، فلم اقف عندها ووطدت العزم على مواصلة الجهاد من طريق الصحافة كما كنت في جنيف . وما كدت احصل بكل عناء على التصريح باصدار « منبر الشرق » في مصر باللغة العربية ، حتى واليت نشره بانتظام كل اسبوع ، جاعلا منه بقدر المستطاع صحيفة للرأي الحر لا للاحزاب والزعماء . ولكن هذا لم يرق بالطبع لا للاحزاب ولا للزعماء .

وجاءت الحرب فاحتملت الامرين من جرائها ، او على الاصح من جراء الاخلاق التي تولى اصحابها تسيير دفة الامور في البلاد ... وقد بلغ الامر الى حد انسحابي من معركة الانتخابات الاخيرة ، لما رأيته من الضغط والتحيز ، والظلم الصارخ ...

كان استقلالي في الرأي اذن من اسباب ما لاقيت في بلدي المحبوب من نصب وجحود . ولكني بقيت مع ذلك في الميدان اجاهد واكافح ، وحرصت قبل كل شيء على احتفاظي بالولاء الخالص للعرش المفدى باعتباره الرمز الاعلى للوطن .

هذا من الجانب السياسي الوطني ، اما من الجانب الخلقي الاجتماعي ، فقد شعرت لاول وهلة بهوة عميقة بيني وبين اغلب القوم ، فهم قد « تقدموا » كما يزعمون ، اما انا فبقيت حيث كنت قبل خروجي من مصر . واني اقر واعترف بان السنين الطويلة التي مكثتها في اوربا لم تزدني الا تمسكا بعقيدتي ومبادئي الوطنية والاخلاقية . فان كانت هذه « رجعية » كما يقولون ، فانعم بها واكرم !...

اضف الى ذلك ان ما يعانيه السواد الاعظم من بؤس وشقاء ، وما يلاحظ في « الطبقات العالية » من ضلال وفساد لا يدل على التقدم الذي احرزه القوم ، ولا يشجع امثالي على البقاء بينهم الى نهاية العمر .

وانه لخير لي ولهم ان اهاجر الى ارض الله الواسعة لا تناسى هناك بعض ما اعاني هنا ، واقوم بخدمة بلادي وامتي خدمة افضل واجدى ، كما كان شأني بعد هجرتي الاولى .

لهذا فكرت بعد ان وضعت الحرب اوزارها في الرحيل الى الولايات المتحدة الامريكية ، وقد اخذت فعلا اعد العدة لذلك .

***

هذه اشارات سريعة — تلغرافية — لشؤون مختلفة لا يتسع المقام لشرحها بالتفصيل . والرجل ذو المبدأ يجب عليه ان يناضل عن مبدئه في الداخل والخارج ما استطاع الى النضال سبيلا ، فهو صاحب رسالة ان عجز عن ادائها في بلده كان عليه ان يؤديها في بلد آخر . والهجرة مشروعة ومستحبة ، ولا عذر للمستضعفين الذين يرضون لانفسهم بالذل والظلم ولا يهاجرون في سبيل الله . وقد نهانا الله تعالى عن الركون الى الذين ظلموا ، فقال: « ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار . » وقال الشاعر :

ونفسك فز بها ان خفت ضيما
وخل الدار تنعى من بناها
فانك واجد ارضا بارض
ونفسك لم تجد نفسا سواها

وبعد ، فامريكا عالم حر جديد سأقابله ان شاء الله بنشاط حر جديد ، و ... شباب حر جديد . ولا عبرة بالسن فما هي بعدد السنين ، وانما هي بقوة الروح ، وقوة الايمان ، وقوة الارادة ...

اما جنيف فسأظل احييها واحن اليها ، ولو عادت اليها جمعية الامم لعدت معها . واما الكنانة فسأذكرها « حتى لا يستطيع احد ان ينساها » كما قال الفاروق ، وما توفيقي الا بالله .

علي الغاياتي

اضطرتنا « ازمة الورق » — التي شكونا منها اكثر من مرة بلا جدوى — الى اصدار هذا العدد في اربع صفحات .

فنعتذر الى القراء والكتاب ، وبالله وحده نستعيذ ونستعين ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

انباء من عاصمة ايران

— الغت الحكومة الايرانية احتكار تجارة القطن بناء على اقتراح معالي الدكتور نخعي وزير الزراعة .

— اوقفت الحكومة الايرانية منذ ١٣ يوليه سنة ١٩٤٥ اذاعة البرنامج الذي كان يذاع خاصا بقوات الحلفاء من محطة اذاعة طهران .

— اعترفت الحكومة الايرانية رسميا بالحكومة البولندية في فرسوفيا .

— مر بطهران الدكتور سونج ، رئيس وزارة الصين ووزير خارجيتها ، في طريق عودته من موسكو الى بلاده . وقد اقام وزير الخارجية الايرانية مأدبة عشاء تكريما له .

?

* هل يليق بصحفي سويسري ان يقول بضرورة احتياج مصر الى بريطانيا العظمى ؟

* هل من الحكمة . . . والعدالة اضطهاد بعض الصحف ، ومعاملة محرريها معاملة المجرمين ؟

* هل في الساسة والقادة من يضحي بشخصه في سبيل المصلحة العامة ؟

* هل من الوطنية ان يبث المصري شكواه الى من كان سببا في بلواه ؟

* هل يقتتل الزعماء في سبيل الذود عن الحمى ، ام في سبيل الحكم وتسليم البضاعة ؟

* هل حان يوم الجلاء ؟

العيد الوطني السويسري

LA FÊTE NATIONALE SUISSE

احتفل يوم الاربعاء الماضي اول اغسطس بعيد سويسرا الوطني ، وهو العيد الرابع والخمسون بعد السمائة منذ تأسيس الاتحاد السويسري عام ١٢٩١ ميلادية .

وسويسرا هي وطننا الثاني كما يعلم القراء ، فيسرنا ان نشاطرها الابتهاج ، وان نزجي اليها اجمل التهاني بهذه المناسبة التاريخية الوطنية المجيدة .

الهاجر ام مهاجر ؟

الى الاستاذ الغاياتي

بت عندي اعز شأنا وادنى
منزلا منذ قيل شد الرحالا
دع حديثي عن العقوق فقومي
قد غدا فيهمو العقوق خلالا
سوف تبني لمصر مجداً وفخرا
بين شعب بني الصروح الطوالا

محمود جبر

يا للقسوة ...

« سيدى الجليل : اكتب اليك بدموع عينى ، واثقة انك تسمع صريرضلوعى ، وانات وجدانى ، ولقد اخترتك لرسالتى لانك ملم بحالتى ، وجد شفيق على مثيلاتى ، ولانك رئيس من اخترته زوجا فانقلب سبعا كاسرا ، وجبارا عنيدا ، وظالما غشوما ، قضى لبانته ، ثم عاد يحاول ان يطرحنى وراء ظهره ، ويرمينى جيفة قذرة ، قاطعت اهلى ، ونفضت يدى من زمانى ، ووضعت فى « جمال » كل امانى واحلامى ، ولقد كان فى طوقى ان احتمل قسوة امى — اى والله قسوة امى لا زوجة ابى — وان ارضى بخنوع ابى لها ، وعجزه عن حمايتى من شرها ، ولكن جمالا ، ووسيطة جمال ، ومعسول لفظ جمال ، جعلنى اشعر بالضيم ، وانبرم من سوء المعاملة ، وابيت الفرار اليه وابادر بالتنفيذ ارضاء لخاطره ، واسرع بالعقد ، واسلم نفسى غنيمة لم يكد فى سبيلها ، ولم ينفق مليما واحدا ، كنت بالامس فى عينيه درة ، واصبحت اليوم لا اساوى بعرة ، فهو دائب ليل نهار على سبى وشتمى ، وكثيرا ما يظهر رجولته بضربى ، ويسل باستمرار على رقبتى سيف طلاقى ، وماذا افعل بالجنين الذى استقر بين احشائى ؟ وما هذا المستقبل المظلم الذى ينتظر فلذة كبدى ؟ اوتمدت الانسانية ؟ انزعت الرحمة من الافئدة ؟ اساءت الاخلاق الى هذا الحد ؟ اعجزت القوانين عن صيانتى وصيانة من هن على شاكلتى ؟ انا فى نظرى لم اجرم ولم اسقط ، ولكن شبح الاجرام والسقوط يتمثل امام عينى كل آن وحين .

وبعد ، فهل يسمح لى سيدى بادراكى فى الرمق الاخير ، وان يمد يد النجدة الى من هى اولى الناس بالانقاذ ؟ انى لجميل صنيعه لمنتظرة ، وانى لفضله لمقدرة وحافظة . »

اطلعنى صاحبى على الخطاب السابق ، وجعله متنا اضاف اليه شرحا وحاشية ، فقال : هذه بنت من يصح ان يضم الى قائمة العظماء ، فهو يشغل وظيفة حكومية راقية ، وفى درجة ممتازة ، وكان فى مقدرته ان يزود بيته بالخدم ، وان يغمس اولاده فى النعيم ، ولكن لامر ما ابت الزوجة ان ترى فى البيت ظل خادمة ، وابى الزوج ان يدوس عشه قدم خادم ، وعجزت الزوجة (او قل على التحقيق انفت) ان تقوم بصغير او كبير من الشؤون ، وكانت فتاتنا هذه فى الثانية عشرة من عمرها ، فاقتطفتها من مدرستها ، والزمتها دارها ، واخذت تسومها سوء العذاب : مسحت الارض حتى تشققت يداها ، وغسلت حتى ابريت اصابعها ، وخاطت حتى كادت تغشى عيناها ، وقامت بالطبخ والكنس ومسح الزجاج الى غير ذلك ، واستجارت بابيها ، فاذا هو احوج منها الى من يجيره ، ولم يملك الارعن المسكين ، سوى الكلام يسليها به ، وتصبيرها حتى يرحل جار السوء او يموت ، ولكن واحدا من الامرين لم يتم ، فامها لازالت قابعة فى البيت ، متمتعة بالصحة الوافرة ، والسلطان غير المحدود ، ومنعت البنت الخروج من الشقة ، والصعود الى السطح ، والاطلال من النافذة ، وهى لو ارادت لما وجدت فراغا من اعمالها المتوالية المتراكمة .

وكان بطلنا جمال قد تخلص من ضحية ، ونقض عقد زوجة ، وارسل شصه ليصطاد ، وبعث بوسيطاته يرتدن المنازل ، وجرت مفاوضات علنية فاخفقت ، وتمت اتفاقات سرية فنجحت ، وهربت الفتاة من سجنها ، غير عابئة بالنقمة ولا باللوم ولا بنقد المجتمع ، ومما شجعها ان هذا لم يكن اول خطيب رفضته الام ، بل تقدمه كثيرون ، وردتهم بتعللات تافهة ، ولا ادرى ان كان هذا يسوغ لها ما اقدمت عليه ، او انها اساءت التصرف ؟ رحلت عن المنزل الى حيث يقيم المأذون الشرعى ، وتم العقد ، وعاشرت جمالا معاشرة الازواج .

اما الاب فقد جن جنونه ، وبادر فاخطر النيابة ، وبعد اجراءات اتضح ان الفتاة فى سن يسمح لها بالتصرف فى مستقبلها ، فهرع الوالد الى رئيس زوج ابنته ، فارتأى الرئيس لحكمته ان يجرى صلحا بينه وبين صهره ، ووفقه الله فى الوصول الى غرضه ، وتراضى الفريقان على ان يدفع الزوج مهرا ، ويدفع الاب مثله ، وان يوضع المبلغان فى صندوق الادخار باسم البنية . ومن الغريب ان تصفو النفوس بسرعة ، وتدعى الفتاة وزوجها الى الاقامة فى منزل الاب ، فتتبخر بذلك فكرة دفع المبلغين ، وبعد ايام قليلة تعود الام الى شنشنتها ، من بذىء لفظها ، وسوء معاملتها ، فتعود البنت الى الفرار مع زوجها وشقيقها .

ويأتى الفصل الاخير من الرواية ، فيرفع الستار عن زوجة مثقلة بالحمل ، وزوج مقطب الجبين ، كثير النقار ، وشقيق مشرد الذهن ، زائغ البصر بين بطلى الرواية ، ومن الغريب ان يراه الزوج قذى فى عينيه ، مع انه ليس كلا عليه ، وراتبه اكثر منه ، ويشاطره اجر السكن ، وسائر النفقات .

وما وصل صديقى الى هذا الحد حتى شعرت ان الدنيا تدور بى ، وانها ضاقت فى عينى وصارت كسم الخياط ، واصابنى هم وحزن لا يعلم الا الله مداه ، وقلت لصديقى : اردت تسليتى ، فقطعت كبدى ، وفتتت قلبى ، ويل للانسان من اخيه الانسان ، وما كنت اظن أما تنزع الرحمة من قلبها إلى هذا الحد ، او ابا يضعف حتى يصير اذل من كلب ، او زوجا تصل به النذالة الى الغدر بمن اسلمت قيادها اليه ، اما الفتاة فهى اضحية الوالدين والزوج ، وفريسة القسوة القاتلة ، ونصيحتى لها ان تعتصم بشرفها ، ان تخلى عنها زوجها ، حتى يقيض الله لها من يفرج كربها ، وينقذها من بؤسها وبلائها والمثل العربى يقول : تجوع الحرة ولا تأكل بثديها ، والله سبحانه وتعالى فى عونها .

ذو الفقار مهران

المدرس بالتربية النسوية بباب اللوق

٢ — سبب انحراف الناس عن الحق

واول الظالمين الباغين على الارض قابيل اذ قتل هابيل : « واتل عليهم نبأ ابنى آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين ، لئن بسطت الى يدك لتقتلنى ما انا بباسط يدى اليك لأقتلك انى اخاف الله رب العالمين ، انى اريد ان تبوء باثمى واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين » ، ولقد فتنت الدنيا قابيل وطمع فى زواج من لا تحل له ، واحلها الله لأخيه ، فنقم عليه ذلك ظلما وعدوانا ، وطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين النادمين فى وقت لا يفيد فيه الندم ، وغضب الله عليه ، واضله بعد علم ، فكان من الكافرين ، وصار عونا لابليس رأس الغواة الجاحدين ، فاتخذه اماما لأهل الفساد فى الارض ، ووسوس له ان الله غضب عليك وطردك من رحمته فاعبد الشمس ان كان لا بد لك ان تكون من العابدين ، فطبع على قلبه وكان من القوم الكافرين . وفتنت الدنيا كثيرا غيره فاتبعوا الهوى وظلموا انفسهم ، بافتياتهم على حقوق غيرهم وعدم خضوعهم لأحكام ربهم ، فقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق ، وعاثوا فى الارض فسادا ، وعاقبة هؤلاء وامثالهم ان يضلهم الله بعد علم ، ويسلب منهم الايمان والعياذ بالله ، ويصبحوا من الكافرين : « ارأيت من اتخذ الهه هواه افأنت تكون عليه وكيلا ؟ » ويعاقب الله الناس اذا زادوا فى البغى والعدوان واتخذوا الهوى الها وحكما ولم ينقادوا لأحكام الله بسلب الايمان ، ليبوءوا بعقوبة الكفر والشرك ، ومادتها الخلود فى النار ، وذلك بانهم كلما كسبوا السيئات ، اشتد سواد قلوبهم : « كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون » ، وكلما اظلمت القلوب ازدادت جرأة على الحق فازداد غضب الله عليهم ، واذا غضب الله على عبد قطع صلاته به : « هو الذى يصلى عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور » ، وصلاة الله على عبده هى هدايته اليه ورحمته به ، واذا قطع الله حبل الرحمة والهداية بينه وبين عبده لعدم طاعة العبد وظلمه وبغيه وكثرة فساده ، قطع صلته به ولعنه وغضب عليه ، فاذا كان ذلك والعياذ بالله انقطع عن العبد نور العقل وخف ادراكه لحقائق الاشياء ، واشتدت عليه الفتن ، وكثرت فى قلبه الشبهات وغلظ قلبه وكبده ، وتيسرت له بواعث الضلال ، فآثر الحياة الدنيا ، وانكر ما وراءها ، تبريرا لأعماله وخداعا لنفسه ، وافترى على الله الكذب وما لم ينزل به سلطانا ، يقول الحق سبحانه وتعالى : « فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم » ، ويقول : « انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا » ، ويقول : « هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبدة الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل » ، ويقول : « الذين يجادلون فى آيات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل متكبر جبار . »

ومن الظلم والبغى والكفر تفرعت اسباب الكفر والضلال فعبد قوم الشمس والقمر والنجوم والاوثان بعد ان جحدوا وكفروا بالله فزين لهم الشيطان اعمالهم وسول لهم ان يرغموا غيرهم على هذه العبادة ليضلوهم عن سواء السبيل ليكونوا شركاء ، فكانوا أئمة الكفر والضلال عنادا بالباطل وكبرا وعتوا : « وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من الله من شىء ، قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص . » وقال تعالى : « ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول أانتم اضللتم عبادى هؤلاء ام هم ضلوا السبيل قالوا سبحانك ما كان ينبغى لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا . » وكان هؤلاء الطغاة فى الارض بعد كفرهم سبب كل مصائب البشر وسبب ضلال كثير من الناس بعد الهدى وكفرهم بعد الايمان ، فانطمست العقول وعميت البصائر ، فدخل خلق كثير فى تبعيتهم ، وصموا آذانهم عن الحق ودعوة الرسل ، وعطلوا عقولهم فهم فى غفلة معرضون ، لانهم وجدوا فى الكفر خروجا عن ربقة التكاليف ، وهدما لصرح العدل الذى كرهوه ، وتجرؤا على الحقوق وتكبرا وتجبرا اتباعا للهوى ، ولم يكن ذلك خاصا بزمن دون زمن ، فكم اضل البغى والظلم والكيد والهوى قوما بعد ايمانهم عن اتباع المرسلين ، فغيروا الاحكام طبقا لمشتهاهم ، واشتروا بآيات الله ثمنا قليلا يبدلونها تبديلا ، فكفروا بعد ايمانهم وضلوا واضلوا كثيرا .

(يتبع) احمد عبد المنعم عبد السلام الحلوانى

وكيل بنك التسليف الزراعى بالجيزة

كلمة الهدى والرشاد

كلنا نذكر موقف عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى احدى خطبه التى كان يخطب بها المسلمين تذكرة بمعادهم ، وتبصرة فى معاشهم ، ذلك الموقف الذى جبهته فيه امرأة بما لم يدر بحسابه ، او يطرأ على تفكيره ، حيث كان ينهى عن الغلو فى المهور نهيا يجعله اشبه بان يكون حراما ، وقد قالت له تلك المرأة حينئذ : ايكما نتبع انت وانت تنهى ام الله سبحانه وتعالى اذ يقول : « وان آتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا » فان فيه الاعتراف بخلاف ما تدعى ؟ ولم يسعه رضى الله عنه الا ان يعترف بفقهها فى الدين ، وفهمها لاحكامه ، وتدبرها لما توحى به نصوصه ... وعمر هذا هو الذى يقول فيه محمد صلى الله عليه وسلم : « لو كان فى هذه الامة محدثون لكان عمر » . ولم يكن ذلك منه مجاملة له ، ولا مبالغة فى الرضا عنه ، ولكن لما افاض الله عليه من هدايته ونوره ، وعلمه ويقينه ، وايمانه وتقواه ، حتى ليرى الرأى فلا يلبث الوحى ان ينزل مطابقا له ، موافقا عليه .

وقد سن النبى بهذا وامثاله مبدأ الشورى فى الاسلام ، والشورى لم تتجاوز ان تكون نقدا وتوجيها ، وهديا وارشادا . والاسلام فى عصوره الذهبية كلها لم يضق ذرعا بالنقد ، ولكنه كان يستفيد منه اجل الفوائد واعظمها . وكان قواده ورؤساؤه وخلفاؤه واصحاب الكلمة فيه يصيخون الى الناقدين وينتفعون بآرائهم احسن انتفاع . وكانوا يعتبرون هذا النقد من الناقدين محض ولاء ، وخالص مودة . ذلك لان الرجل منهم لم يكن يقصد برياسته ، او يبغى من سلطانه على الناس الا ان يقدم لهم معروفا ، ويسدى اليهم جميلا ، ويعيش كالجندى المجهول فى خدمة الانسانية العامة ، والسمو بها الى حيث تحيا حياة سعيدة ، لا يشوبها كدر ، ولا يخالطها تنغيص . اما وقد تغير الحال وصار الناس غير الناس ، فان النصح والنقد وما اشبه ذلك مما يقصد به الى هداية مرضى العقول لا يصح ان يكون ، خصوصا اذا كان من صغير الى كبير .

ولعل من تاريخ تفشى هذا الفساد الخلقى فى الاوساط المسئولين نشأت كلمة « ان قول الحق لم يدع لى صديقا » . وفى يقينى ان ذلك اذا ساغ من الرؤساء المدنيين فانه لا يصح ان يكون من رجال الدين خصوصا اذا كانوا من هؤلاء الذين يرون ان وظيفتهم ضريبة يؤدونها ، لا غنيمة يغنمونها !

ابراهيم على ابو الخشب

ادارة البلديات العامة — تنظيم

تقبل العطاءات بمجلس المحلة الكبرى البلدى حتى ظهر يوم ١٨/٨/١٩٤٥ عن توريد ادوات طرق ونظافة ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات الخاصة بها من المجلس نظير ١٠٠ مليم ، ويجب ان ترفق العطاءات بتأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمتها .

٣٨٧٥

ختمى المبصوم باسمى صالحة سليمان عبد الله الشنيى من صفط اللبن مركز امبابة جيزة . فقد منى وليس على ديون ولا رهنيات ولا سندات ، فان ظهرت اوراق مبصومة بالختم المذكور تعد لاغية ويعاقب حاملها قانونا وسأجدد بدله .

شركة مصر للمستحضرات الطبية

يقوم بالاشراف على مستحضراتها نخبة من اقدر الاخصائيين المصريين

تقوم بتحضير :

١ — الأنابيل الطبية الشائعة بأنواعها (الجليكوز — الكالسيوم — مصربود — سلفابود — سستروبين مصر — بزموت مصر ، وغيرها .)

٢ — الحبوب والاقراص — أسبيرون مصر — حبوب الراوند الملينة — لاكتوفتالين .

٣ — مستحضرات زيت السمك — الفيتامينات — المساحيق المحببة والفوارة .

٤ — ادوات الزينة — كلونيا وكريم وبريانتين الأميرة ، وبودرة الوجه .

الى شعوب الجامعة العربية

فلسطين للعرب

بمناسبة ما ترده الصحف اليوم ، بعد فوز حزب العمال فى انجلترا ، من ان الصهيونيين « يعربون عن اعتقادهم بان حكومة العمال ستسوى مسألة فلسطين تسوية ترضيهم » وان المؤتمر الصهيونى « سيطلب من حكومة العمال الجديدة ان تنفذ الوعد الذى قطعه العمال فى هذا الصدد » .

شبيبة العرب فى مصر واخوتها ... كونوا جميعا فان القوم قد جمعوا
شدوا الرحال الى ارض مطهرة ... الله اجلاهمو عنها بما صنعوا
جاءوا بقضهمو من كل مملكة ... وبالقضيض ، فضاق السهل واليفع
جاءوا تمولهم من كل ناحية ... خزائن لهمو من مالهم ترع
مرصودة كلها للبذل فى غرض ... ما فيه من حجة فى الناس تستمع
لا الدين منه ، ولا التاريخ يسنده ... لكنه خبل فى طيه جشع
صهيون يبرأ من قوم دجاجلة ... طافوا بمبكاهمو دهرا وما دمعوا
لا يطلبون سوى الدنيا ، وغايتهم ... ملك فلسطين منا فيه تقتطع
قد خاب فألهمو ان كان ظنهمو ... ان العروبة والاوطان تبتلع
.. مهما تجمع من ذى خبرة لهمو ... او صانع الناس ود ثم مصطنع
او انكروا جبنهم والضعف فانطلقت ... « اشترن » (١) صارعة يهتاجها صرع
او اشتروا من سياسيين وعدهمو ... — ذوى نفوذ — .. فما نالوه مرتجع
فالعدل يقضى بان تبقى معربة ... ارض مجاورة ، فى وسطنا تقع
الله قدرها للعرب خالصة ... فليطلبوا غيرها .. فى الارض متسع
ان العروبة قد هبت موحدة ... اوطانها وطن للكل مرتبع
فليس يمكن ان تحيا مراغمة ... معاشر بيننا جاءوا لينتفعوا
مهاجرون ادعوا ارضا وتنكرهم ... قد اقبلوا دفعا من خلفها دفع
ضاقت فلسطين ذرعا من تلاعبهم ... ووعد بلفور لا تفنى له خدع
هل « وعد بلفور » ترضيه سخائمنا ... ام سره نفر من اجله صرعوا
ام سره مقتل للورد (٢) صاح بهم ... ان المحبين من احبابهم صفعوا
ان كان وعدا لاهل المال قد بذلوا ... فهو الوعيد لنا كالسيف يلتمع
اضاقت الارض يا « انتم » (٣) فما اتسعت ... الا فلسطين تؤويهم اذا انتجعوا ؟
ان غركم حلمنا ، او قوة لكمو ... فما تبقى بقوس الصبر منتزع
اخشوا عواقب ما تأتون من بدع ... لخدعة الشرق والاسلام تبتدع
كيف المقام لاقوام اذا انقطعت ... عنهم حمايتكم ، والوعد ينقطع
كيف المقام اذا اصطفت مسلحة ... عرب اشاوس فيها الطول والضلع
احلامهم كالرواسى الشم ما حلموا ... وخنزوانتهم تذرو وتقتلع
ان احرجوا قطعوا للقوم ما عقدوا ... كم عقدة مثلها فى الدهر قد قطعوا
كيف المقام لاغنام بمأسدة ... تحتاط ارضهمو ، كالنار تطلع
تحتاج « تل ابيب » او تدمرها ... فليس تبقى على شىء ولا تدع
من حولكم اسد يا قوم زائرة ... من كل ذى صيد ما قال متبع
ان صاح « ياهو » الى « الياهو » (٤) وامته ... حلت محل بقاع منكمو بقع
ان قام مجتمع بالمزج فى حقب ... فلن يقوم على الاكراه مجتمع
انا نقاطعكم دهراً ونقذفكم ... للبحر قذفا — اذا شئنا — وننتزع
هذا الجواب على الارهاب نعلنه ... فهل سميع لصوت العقل يستمع

***

الحل ابسط مما قال ذو غرض ... والحق ابلج لا يعلوه ما وضعوا
هذى فلسطين ان قالوا مقدسة ... فقدسها عندنا يسمو ويرتفع
كذاك عند النصارى القدس معتقد ... من اجله رفعوا الصلبان واصطرعوا
شنوا « صليبية » بالامس قد شهرت ... لكنهم ما ادعوا سكنى وما انتزعوا
بل طالبونا بان نرعى معالمهم ... حتى تحج جموع نحوها هطع
انا كذلك نرضى لليهود بما ... ارضى النصارى ، وما فى ذاك متضع
فليرحلوا زمراً منها كما قدموا ... الى اماكن ترضيهم وتتسع
وليقدموا بعدها للحج ما رغبوا ... من كل فج .. كما قد زيرت البيع
اما فلسطين فالاسلام يكفلها ... والعرب تملكها ، والحق يرتجع
لا نرتضى ابدا فيها مساومة ... او قسمة ، وعلى هذا سنقترع
فانها فى مجال العرب واقعة ... للعرب تبقى ، وبالاسلام تمتنع
فللجميع اسوق القول يوسعهم ... نصحا ، مخافة ان النار تندلع

حسين منصور

(١) اسم جمعية يهودية ارهابية ، والكلمة المانية معناها النجمة (٢) اشارة الى مصرع لورد موين (٣) الخطاب لمن بذلوا الوعد (٤) احد قتلة لورد موين .

وفاة صحفى

اختار الله الى جواره يوم الجمعة الماضى صحفيا فاضلا هو المغفور له الاستاذ زكريا احمد رشدى ، صاحب جريدة « الدفاع » الاسكندرى ورئيس لجنة الدفاع عن مصالح اهالى الاسكندرية ، فشق نعيه على اصدقائه الكثيرين .

والفقيد الكريم من الوطنيين القلائل الذين حافظوا على عقيدتهم وسط الزوابع والاعاصير وكان اول من الف كتابا فى التربية الوطنية عام ١٩١٠ وله حوالى ثلاثين مؤلفا فى الاخلاق والتاريخ الاسلامى وعلم الاجتماع .

تغمده الله برحمته والهم آله وذويه الصبر والسلوان .

متفرقات

القانون المدنى فى روسيا :

نشرت جريدة « المكشوف » التى تصدر فى بيروت بالعدد ٤١٠ كلمة بعنوان « من اطرف احكام القانون المدنى فى الاتحاد السوفييتى » جاء فيها ما يأتى :

« وجدير بالملاحظة ان حادثة طلاق واحدة فقط حدثت فى روسيا منذ قيام النظام الشيوعى فيها » ، ثم قالت : « وينحصر القانون حق الوراثة بالاولاد والاحفاد والازواج الذين يبقون فى قيد الحياة والاشخاص الذين لا يستطيعون كسب معاشهم لعلة وكان المتوفى يعيلهم فى حياته ... والسن القانونية للذكور هى الثامنة عشرة ، اما الاناث فيبلغنها فى السادسة عشرة » ، الى ان قالت : « فاذا ما اراد احدهم ان يبيع منزلا فان القانون لا يسمح ببيعه الا لشخص لا يملك بيتا . »

رأى اللبنانيين فى تقرير مصيرهم :

نشرت اخيرا احدى الصحف اللبنانية بحثا فى فى تزاحم الدول الديموقراطية عليها فقالت :

« لماذا نرضى بان نكون مجال التزاحم بين دولتين حليفتين عظيمتين او بين اربع دول ؟ لماذا ننتزع بايدينا ، بمساعينا ودمائنا ، حق هذه الدولة من تلك ، ولماذا لا نعمل على الافادة من هذا التزاحم ؟ ايتحتم علينا لنتخلص من خطر العثمانيين مثلا ، ان نرتمى فى احضان الفرنسيين ، ولكى نتخلص من الفرنسيين ان نرتمى فى احضان الانجليز حتى اذا شئنا ان نتخلص من الانجليز يكون علينا ان نرتمى بين اذرع الروس والامريكان ؟

أفنقضى الحياة نتنقل من تحت الدلفة الى تحت المزارب ؟ لماذا لا يكون كياننا فى غنى عن حماية الحماة ، حتى اذا تم لنا ذلك انتقينا صداقتنا بالتريث الذى تفرضه مصلحتنا وتاريخنا ؟ » ثم قالت : « وما تاريخنا منذ مائة سنة ويزيد سوى تاريخ هذا التزاحم الفذ بين دولتين تذوبان غراما بنا وتريد كل منهما ان تستأثر بـ « قلبنا » ؟

... الى ان قالت :

« التزاحم بين فرنسا وانجلترا على لبنان وسوريا (وقبلها مصر وفلسطين ، ومن قبل على الهند وجوارها) من يجهل ذلك ؟ اى قروى فى لبنان لا يعرف ذلك بتفاصيله ؟ وأى صحافى لا يدلى لك باسراره ويذكر يده الطولى فيه ؟ »

ثم اختتمت كلمتها بقولها : « فصداقتنا مع فرنسا (عند ما تصفو وتؤسس على الاحترام المتبادل) لا تحول دون ارتباطنا ببريطانيا باواصر الود .

والصداقة مع بريطانيا امانى حياتنا القومية ، على ان تؤسس هى الاخرى على الاحترام المتبادل لا كما ينشده بعضهم ، ولا على شاكلة الصداقة العراقية او المصرية البريطانية .. »

هذا هو رأى اللبنانيين فى تقرير مصيرهم ، ونظريتهم فى الصداقة المصرية البريطانية الحالية .

ولعل لهذه الكلمة المختصرة معناها ومغزاها ومرماها لدى كل ذى لب حكيم !!!

حول ديون مصر على انجلترا :

يقدر الآن نصيب مصر من الديون على انجلترا بما يقرب من اربعمائة مليون من الجنيهات المصرية تقريبا .

واننا نرى ان خير طريقة لسداد هذه الديون ان نسترد بها عددا من اسهم قناة السويس التى تملكها الحكومة الانجليزية وهى قد اشترتها من الحكومة المصرية بابخس الاثمان مستغلة فى ذلك ظروف مصر القهرية وقتئذ .

فهل للحكومة الانجليزية ان توافق على ذلك مراعاة لوفاء مصر لها فى هذه الحرب على الاقل ؟

الاسكندرية امين عبد العزيز صالح

ابراهيم الكاتب

ليس من ينكر على الكاتب الكبير الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى فضله على الادب العربى وهو الذى سخر قلمه فى خدمة الضاد زمنا يربو على ربع قرن . فهو كاتب خفيف الظل ، دقيق التصوير ، صادق الرواية ، صريح حتى ليفتح لك قلبه على مصراعيه فى اول لقاء . يقبض على ازمة اللغة ، ويملك نواصيها فيخلق من الكلمات معانى دقيقة ، ويبعث من موات اللفظ شخوصا تراهم رأى العين البصيرة النافذة التى لا تترك شاردة ولا واردة ، ولا تغيب عنها حركة مهما قل شأنها ، ولا تهمل تعبيرات الوجه الا رصدته .

والاستاذ المازنى رجل حياة ، شغوف بالواقع ، عزوف عن المغالاة والمبالغة . فتجىء جميع كتاباته طبيعية لا تصنع فيها ولا ادعاء او تكلف ، تعكس صورا لا تنقصها الحياة ولا تعوزها الصراحة .

ومن يقرأ كتبه « ابراهيم الكاتب » و« ابراهيم الثانى » و « عود على بدء » ... الخ ، يرى هذا جليا .

ومنذ نحو خمسة عشر عاما خرج الاستاذ المازنى على العالم العربى بكتابه الرائع « ابراهيم الكاتب » الذى اودعه عصارة قلبه ونفسه وفكره ، فصور فيه حوادث اغلب الظن انها عرضت له وكان هو بطلها او ضحيتها على الاصح . وسلك فى كتابته مسلكا يدفع السأم عن القارىء ، ويطرد عنه الملال .

« فابراهيم الكاتب » قصة كثيرة الفصول ، بل هى فى الحق مجموعة قصص شدت الى بعضها البعض بحبكة قصصية بارعة خلقت منها رواية تامة الفصول تجمع الى صدق التصوير جمال المعانى وبساطة الحياة ورصانة الاسلوب ، وكيف لا يكون هذا واللغة قد لانت للاستاذ المازنى وطاوعته واسلمته قيادها ؟

واليوم يطلع علينا الاستاذ الكبير بالطبعة الثانية لذاك الكتاب لم يدخل عليها تعديلا ما لانه رأى ان روايته اصبحت من الآثار الادبية المعتمدة التى لا يحق له ان يتناولها بالتعديل والتغيير . ولا تزال الرواية تحتفظ بجدتها ، ولا تزال شخوصها تتمتع بصحة وارفة . فلم يشخ « ابراهيم » وهو البطل ، ولم يعل المشيب هامة « شوشو » ولم تنل الايام من « الشيخ على » ولم يمرض « الدكتور محمود » ولم تتخل الطفلة « زوزو » عن طفولتها ، وانما استطاعت الرواية لفرط جودتها الابقاء على رونقها والاحتفاظ بالحياة تدب فى اوصالها .

وقد قيل ان الكتاب الجيد يقرأ فى اجيال متعاقبة دون ان يفقد القارىء متعة التهامه ، ولا اقول قراءته . وكتاب « ابراهيم الكاتب » بلا ريب احد هذه الكتب التى اعتقد ان الايام لن تبلى جدتها ولن تذهب ببهائها .

وديع فلسطين

بنك مصر

شركة مساهمة مصرية (س . ت ٢)

المركز الرئيسى بالقاهرة : ٥ شارع محمد فريد بك

فرع الاسكندرية : ٩ شارع استانبول

له فروع فى معظم مدن القطر المصرى

يؤدى جميع عمليات البنوك

24 ème année No 367 « L'Orient aux Orientaux » Le Caire - Vendredi 3 Août 1945

LA TRIBUNE D'ORIENT

RÉDACTION - ADMINISTRATION :
Place Khédive-Ismail
Immeuble Bahari. Bloc C.
TÉLÉPHONE : 58242
Directeur — Fondateur :
ALY EL-GHAÏATY

ORGANE EGYPTIEN INDEPENDANT
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant et transféré en 1937 au Caire où il paraît en arabe toutes les semaines

ABONNEMENTS ANNUELS
ÉGYPTE . . . P.T. 100
ÉTRANGER . . . P.T. 200
Les abonnements se paient d'avance
Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

AU CRIBLE — فى الغربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا لما تحصل شىء فى الغرابيل
« المعرى »

سياسة التعليم :

لا مراء فى ان مشكلة التعليم هى مشكلة الدولة الكبرى ، فاذا حسنت سياسة التعليم كان الانتاج فى الرجال الاكفاء اوفر ، واذا ساءت كان العكس ، واصبحت المعاهد كمعامل التفريخ لا عمل لها الا تخريج موظفين وكتبة ، لا هم لهم الا كسب القوت الضرورى .

ووضع سياسة حكيمة للتعليم ليس بالامر الهين اليسير ، بل هو معضلة كثيرة التعقيد ، فهناك برامج تحتاج الى نظر وتعديل ليتمكن العلم من نفوس الطلبة لان البرامج الحالية ليست الا حشو رؤوس بما يفيد وما لا يفيد ، وارغاما وارهاقا لاجتياز الامتحان فحسب .

وهناك ايضا مشكلة المعلمين ورفع مستواهم وتوجيههم نحو المسئولية . وليس من السهل تمكين المسئولية فى نفس المعلم ليفهم ان وظيفته خدمة للوطن كالجندى ، وان ما يبذله من جهد فى الدروس الخصوصية اولى به ان يبذل فى الوقت الذى يقضيه بين جدران المدرسة .

ولكن الى ان يتمكن هذا من فكر المعلم ، يجب ان يشعر بانه فى غير حاجة الى مساعدة خارجية فيعطى كل وقته وجهده للمدرسة التى يعمل بها .

وهناك نظام الامتحانات ، فالطريقة التى تتبع اثناء السنة وفى حالة الانتقال ، هى نفسها التى يجب الاخذ بها فى الامتحان النهائى لنيل الشهادات ، وهى اضافة مجهود الطالب طوال السنة الى مجهوده فى الامتحان الاخير .

وهناك ايضا التعليم الجامعى ، وعند طلبة الجامعة الكفاية من الشكوى من ثقل ما ينؤون به من حمل المواد المتعددة ، فهم وحدهم الذين يستطيعون ان يبينوا لأولى الامر حالتهم ، وحبذا لو طلب منهم بيان لما يعترض سبيلهم من عقبات ، فيفحصه المختصون بهذه الشؤون ويرون ما فيه من خطأ او صواب .

وهناك ايضا تعليم اللغات الاجنبية بالمدارس الابتدائية ، فاى ضرورة لارغام الطالب الصغير على بذل الجهود الكبيرة لاجل النجاح فى هذه المادة ؟ وكما انها غير ضرورية للطالب الابتدائى ، فهى قد تكون ايضا غير ضرورية للطالب الثانوى . ويجب ان يكون التعليم الثانوى على قسمين ، قسم يتعلم فيه الطالب كل العلوم ماعدا اللغات الاجنبية ، وقسم تضاف اليه هذه اللغات . ويجب ان يكون التعليم الجامعى على نظام التخصص حتى فى الكلية الواحدة .

فطلبة كلية الحقوق مثلا ، لا يمكن ان يجزم انسان بانهم كلهم على استعداد لان يكونوا محامين ، او قضاة ، بل يجب ان يفرق اثناء الدراسة بين الطالب النابه منهم ، والذى يجهد نفسه لاجتياز الامتحان فقط ، ويجب فى هذه الحالة ان يخصص غير المتفوقين للاعمال الكتابية القضائية ، وبذلك يكون من طلبة الحقوق المتخصص للمحاماة والقضاء ، والمتخصص فى الشؤون الكتابية القضائية ، فيرتفع مستوى الوسط بين كتبة المحاكم ، ويكون هناك انسجام بينهم وبين رجال القضاء لانعدام التفاوت العلمى بينهم ، الا بالتخصص فقط .

مستقبل طلبة :

التحق بالكلية الحربية كثير من الطلبة ابان حكم الوزارة السابقة ، وقيل حينذاك ان ظروف قبولهم يكتنفها كلام ولغط ، وقد فوجىء هؤلاء الطلبة يوم السبت ٢١ يوليه الماضى باجراء الكشف الطبى عليهم فظهر منهم حوالى ٤٥ طالبا اقل بقليل من المستوى المطلوب ، وقد اشيع ان هناك تفكيرا بفصلهم من الكلية ، وبذلك يضطرون الى لزوم بيوتهم من غير تعليم .

ومسألة الطالب الذى يمضى ثلاث سنوات بالكلية الحربية ثم يفصل لخطأ لم يرتكبه تحتاج الى تفكير عميق . واذا كان الرجال المسئولون هم الذين يخطئون ، فيجب الا تقع نتيجة هذا الخطأ على غيرهم من افراد الشعب . وحرام ان يقفل باب المستقبل الذى فتح امام هؤلاء الطلبة ، لان غيرهم اخطأ فى طريقة دخولهم . واذا كان المطلوب هو علاج الحالة ، فلا يكون ذلك من طريق ايجاد مرض آخر ، بل بسد الباب مستقبلا على كل من يسلك غير مسلك الصواب .

ولذلك نرجو من معالى وزير الدفاع الوطنى ان يتوخى الرفق بهؤلاء الطلبة الابرياء ، ونناشده باسم الوطن الا يجعل من الاخطاء الحزبية سببا للاضرار بمستقبلهم .

العلاج الحاسم :

اينما يسير الانسان لا يرى الا استهتارا واسفافا ، ولا يلمح الا ميوعا وخلاعة ، ولاشىء فى الشوارع والمقاهى الا معاكسة النساء ، والكلام عن النساء ، ونصب الشباك للنساء .

علاج الحالة فى ايدينا ، وفى يد الحاكم العسكرى كل السلطات التى تخوله السيطرة التامة على هذه العلة .

فبكلمة واحدة تنكمش هذه المقاهى ، وتفسح الارصفة للغادين والرائحين من النساء والرجال . وبكلمة واحدة يعلم كل ذى خلق سىء ، او احساس دنىء ان اى بادرة تبدر منه تعرضه للسجن والجلد .

ان شبان هذا الزمان « يخافون ولا يستحون » فصدور مثل هذه الاوامر سيلزم « الفئران » جحورهم وربما لا نجد منهم من نعاقبه بعد ذلك ...

« انسان »

عيد النهضة

كان يوم الخميس التاسع من شهر شعبان الحاضر عيد النهضة العربية الخالدة ، نهضة المغفور له الحسين ابن على ، شريف مكة وملك الحجاز ، فاحتفلت به بغداد وعمان ، وذكره العرب فى المشارق والمغارب بالحمد والمجد ، والاعزاز والاجلال .

ارادة الشعب

ظهرت نتائج الانتخابات البريطانية يوم الخميس ٢٦ يوليه المنصرم فكانت هزيمة ساحقة للمحافظين ، وفوزا عظيما للعمال . وقد استقال المستر تشرشل فى الحال ، والف الوزارة المستر اتلى . ومن احسن ما قرأناه بهذه المناسبة التعليق الآتى للمعقب الامريكى المعروف جيمس هارت :

* * *

اظهرت الانتخابات البريطانية ان الشعب فى بريطانيا العظمى هو صاحب السيادة كما ان الجماهير فى الولايات المتحدة هى صاحبة الكلمة العليا .

فعندما اعلنت نتائج الانتخابات البريطانية الاخيرة يوم الخميس الماضى كان اهم ظاهرة لحظها المراقب المستقل الرأى هى سيادة الشعب المطلقة فى بريطانيا .

واتضح جليا لكل ذى ادراك وبصيرة ان الشعب يتكلم وان الحكومة تطيع . ولقد تكلم الشعب البريطانى واطاعت الحكومة فى الحال وعلى رأسها الملك . ولم يشك المرشحون المهزومون ، اولئك الذين يمثلون الحزب الذى ادار دفة الحكم عشر سنوات وعلى رأسه رجل من اعظم قادة الحرب فى كافة العصور ، ولم يحاولوا مطلقا مقاومة رغبة الامة .

ولكن لا يجول بخاطر انسان انهم صنعوا ذلك لانهم بريطانيون او من افراد الشعب البريطانى الذى توارث الروح الديموقراطية جيلا بعد جيل فقط ، وانما فعلوا ذلك بدافع سام من وجدانهم الوطنى الرفيع الذى يعلو على كل شىء ولا يعلى عليه .

والحق ان الشعب البريطانى يقبل هذه التحولات السياسية عن طيب خاطر ، لانه يتكون من مواطنين ديموقراطيين حقا ، شأنه فى ذلك شأن الشعب الامريكى . وروح الديموقراطية وقوامها ان الشعب هو الذى يحكم ، وكان فرانكلين روزفلت قد اعرب عن هذه الفكرة حق الاعراب قبل موته بستة شهور او اكثر قليلا عندما قال : « ان ديموقراطيتنا هى الحرية التى ظفر بها وحرص عليها الرجال والنساء الاقوياء المعتمدون على قوة شخصياتهم والذين يحرصون على ما وهبهم الله من حكمة ورشاد ، اولئك الرجال والنساء العادلون المقسطون الكرماء الاوفياء للآخرين ، والقادرون على ان يظهروا بما يحافظ على كرامتهم ويضم صفوفهم ويجمع شملهم . ولما كانوا حكاما بطبيعتهم وجب ان يبدءوا بحكم انفسهم والسيطرة عليها ، ولقد حارب الشعب البريطانى والشعب الامريكى ضد اعدائهما الذين استبدت بانفسهم فلسفة الاستعباد ، وكانوا يرون فى مبدأ الحرية ضعفا ، اما شعوب الامم المتحدة فترى فى الحرية معينا لقوتها ودعامة لرفاهيتها . »

مجلس مديرية المنيا

يقبل عطاءات حتى الساعة التاسعة من صباح يوم ١٤ / ٨ / ١٩٤٥ عن ترميم اماكن معاهد نواحى الشلابى . بنى على . مطاى الاولية للبنين . بمركز بنى مزار البربا . وبنى عبيد بمركز ابو قرقاص مغاغة الاولية للبنات رقم ١ . بلهاسة . بمركز مغاغة البرجاية الاولية للبنين . طوخ الخيل بنى احمد . دير عطية . دمشير الاولية للبنين بمركز المنيا .

ويقدم الطلب على ورقة تمغة من فئة الثلاثين مليما للحصول على الشروط والمواصفات من الادارة نظير دفع ٢٥٠ مليما ثمنا لقائمة المدرسة السادسة و ١٠٠ مليم ثمنا لكل قائمة من القوائم الاخرى .

٣٩٢٠

ثلاثون ثانية فوق طوكيو

فان جونسون وفيليس تاكستر فى مشهد جميل من فلم مترو جولدوين ماير المثير « ثلاثون ثانية فوق طوكيو » الذى يضطلع ببطولته الممثل الكبير سبنسر تراسى . والفلم يصور اول هجوم جوى على العاصمة اليابانية ، وهو الهجوم الذى وضع خطته اللفتنانت كولونل — جنرال آلان — جيمس دوليتل الذى يمثل شخصيته سبنسر تراسى . وهو يروى فضلا عن ذلك قصة غرامية ممتعة ، ويشترك فيه عدا من ذكرنا الممثل الشاب النابه روبرت ولكر . اخراج ميرفين ليروى .

يصدر « منبر الشرق » فى يوم الجمعة من كل اسبوع ، ويطلب من باعة الصحف فى العاصمة والاقاليم ، وثمن العدد عشرة مليمات .

زوروا متحف فـؤاد الاول

لسكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

(أمام مخزن بضائع محطة مصر)

لتشاهدوا تطورات وسائل النقل البرية والبحرية والجوية فى مختلف الازمان ولتروا اكبر وادق مجموعة من النماذج والخرائط والصور المضاءة لتاريخ النقل فى مصر والخارج .

المتحف مفتوح للزيارة كل ايام الاسبوع ماعدا ايام الاثنين والعطلات الرسمية كما يأتى :

فصل الصيف

من اول مايو الى آخر اكتوبر من الساعة ٨٫٠٠ الى الساعة ١٣٫٣٠

رسم الدخول ٢٠ مليما

تليفون رقم ٤١٩٦٤